

معنى: «من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا»
فقه الحديث

السؤال: ما معنى القيام في قول النبي -صلى الله عليه وسلم-: «من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا غُفر له ما تقدم من ذنبه»؟

الجواب: المراد بالقيام: الصلاة -وهي الأصل- والذكر والدعاء، فقيام الليل: عمارته بالصلاة والذكر والدعاء، فإذا قام من الليل ما شاء الله له أن يقوم، وكان يصلي خلف إمام لم ينصرف قبله كتب له قيام ليلة، فإذا صلى من الليل وذكر الله في هذا الوقت، ودعا بما كتب له، فإنه حينئذٍ يتحقق فيه حديث: «من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا» [البخاري: ٣٧]، أي: تصديقًا بموعود الله -جل وعلا-، وطلبًا للثواب والأجر المرتب على ذلك منه -سبحانه- فإنه يتحقق فيه الوعد.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الحادية والخمسون ١١/١٠/١٤٣٢هـ